الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض
ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو
بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب
قال فاخبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين
فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه واصاحباه فقال عمر
يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك
لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت ليعذب ببكاء اهله ولكن ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله
عليه وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس
عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة فما قال ابن عمر شيئا متفق عليه
وعن عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر
وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق
الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انهاهن فاتاه الثالثة قال والله
غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت
اي عم الله انفك لم يفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الضناء متفق عليه وعن ام سلمة

ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث
عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذا قبلت امرأة تريد ان تسعدني فا
ستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان
بيتا اخرجه الله منه مرتين وكففت عن البكاء فلم ابكه رواه مسلم وعن
النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي وا
جبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال لها حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي اكذلك
زاد في رواية فلما مات لم تبك عليه رواه البخاري وعن ابي موسى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم باكيهم
فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان
اهكذا كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب حسن وعن ابي هريرة
قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه
فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن
يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب رواه احمد والنسائي
وعن ابن عباس قال مات زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت
النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وقال مهلا يا عمر ثم قال اياكن ونعيق الشيطان ثم قال انه مهما كان من العين
ومن القلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد ومن اللسان
فمن الشيطان رواه احمد وعن البخاري نحوه قال الحسن بن الحسن

Copyright © King Saud University